

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدَه الجوهريُّ يُرَوَى بكسر النون وفتحها . ومما يُستدرَك عليه : الفَذَقُ
: محرَكةً والفُئاق كعُراب : الذَّعمَةُ في العيش . وفانَّقه فِناقاً : نَعَمَه نقله
الجوهري . وتفندقتَ في أمرٍ كذا أي : تأنَّقتَ وتنطَّعتَ . وجملٌ فُذِّقَ مثل : فَنِيق .
ف و ق .

فَووقٌ : نَقِيضُ تحَتٌ يكونُ اسماً وظرفاً مَبْنِيٌّ فإذا أُضِيفَ أُعْرِبَ . وحوكى
الكسائيُّ : أفووقٌ تَنامُ أم أسفلٌ ؟ بالفتحِ على حذفِ المضافِ وتركِ البِناءِ .
وقال اللائيُّ : من جعلاه صفةً كان سبيلُهُ النصبُ كقولك : عبدٌ □ فوقَ زيدٍ ؛
لأنَّه صفةٌ فإن صيرتَه اسماً رفعتَه فقلت : فووقُه رأسُه صار رَفَعاً ههنا لأنَّه هو
الرأسُ نفسه ورفعتَ كُلَّ واحدٍ منهما بصاحبهِ الفووقُ بالرأسِ والرأسُ بالفووقِ .
وتقول فوقَه قَلانِسوتُه نصبتَ الفووقُ ؛ لأنَّه صفةٌ عِينِ القَلانِسوةِ وقوله تعالى
: (فخرٌ عليهم السقفُ من فوقهم) لا تكادُ تظهرُ الفائدةُ في قوله من
فوقهم لأنَّ عليهم قد تنوبُ عنهما . قال ابنُ جنِّي : قد يكونُ قولُه : من فوقهم
هنا مُفيداً وذلكُ لأنَّه قد تُستعملُ في الأفعالِ الشاقَّةِ المُستثناةِ على تقول :
قد سررنا عشريناً وبقيتْ علينا ليلتانِ وقد حفطتُ القرآنَ وبقيتْ عليَّ -
منه سورتانِ وكذا يُقالُ في الاعتدادِ على الإنسانِ بذُنوبهِ وقُدحِ أفعاله : قد أخربَ
عليَّ صَيِّعَتِي وأعطابَ عليَّ عواملي فعلى هذا لو قيلَ : فخرٌ عليهمُ السقفُ ولم
يقُلْ : من فوقهم لجازَ أن يُظنَّ بهِ أنَّهُ كقولك : قد خربتْ عليهم دارهم وقد
هلكتْ عليهم مَواشيهم وغلالهم فإذا قال : من فوقهم زال ذلكُ المعنى المُحتَمَلُ
وصارَ معناه أنَّهُ سَقَطَ وَهُمُ من تحتهِ فهذا معنًى غيرُ الأولِ الى آخرِ ما قالَ
وهو تحقيقُ نَفيسٌ جداً . وقولُه تعالى : (لا تأكلوا من فوقهم ومن تحتِ أرجلهم
(أراد تعالى لأكلوا من قَطْرِ السماءِ ومن نباتِ الأرضِ وقيل : قد يكونُ هذا من جهةِ
التوسعةِ . كما تقول : فلانُ في خيرٍ من فَرَّقه الى قَدَمِهِ وقولُه تعالى : (إذْ
جاءوكم من فوقكم ومن أسفلَ منكم) عنى الأحزابَ وهم قُرَيشُ وغطفانُ وبنو
قُرَيطَةَ . وكانت قُرَيطَةُ قد جاءَتْهم من فوقهم وجاءتْ قُرَيشُ وغطفانُ من
ناحيةِ مكَّةَ من أسفلَ منهم . وقولُه تعالى : (إنَّ □ لا يسئتي أن يضرِبَ مثلاً
مَّا بَعوضَةً فما فوقها) . قال أبو عُبَيْدة أي : في الصَّغَرِ أي : فما دونها كما
تقولُ : إذا قيلَ لك فلانُ صَغيرٌ تقول : وفووقٌ ذلكُ أي : أصغرُ من ذلكُ وقيل في

الكبير أي : أعظم منها يعني الذُّبابَ والعنكبوتَ وهو قولُ الفرَّاء كما في الصَّحاح . وفاقَ أصحابه يَفوقُهُم فَوْقًا وفَواقًا أي : علاهُم بالشَّرْفِ وغلابِهِم وفَضْلِهِم وفي الحديث : حُبِّبَ إليَّ الجَمالُ حتَّى ما أُحِبُّ أن يَفوقَنِي أَحَدٌ بشِراكِ نَعْلٍ يُقالُ : فُوقَتُ فُلانًا أي : صرَّتُ خَيْرًا منه وأعلَى وأشرفَ كأنَّكَ صرَّتَ فوَقَه في المرتبَةِ ومنه حديثُ حُنَينٍ : .

فما كان حِصْنٌ لا حابِسٌ ... يَفوقانِ مِرْداسَ في مجْمَعِ وفاقَ الرجلُ يَفوقُ فُوقًا بالضمِّ : إذا شخَصَت الرِّيحُ من صدرِه . وفاقَ بِنَفْسِه يَفوقُ فُوقًا وفُوقًا بضمِّهما : إذا كانتَ نَفْسُه على الخُروجِ مثلُ : يَريقُ بِنَفْسِه . أو فاقَ بِنَفْسِه : ماتَ . أو فاقَ بِنَفْسِه : جادَ بِها . وقال ابنُ الأعرابيِّ : الفَوقُ : نَفْسُ المَوتِ . وفاقَتِ النِّفاقَةُ تَفوقُ فُوقًا : اجتمَعَت الفِيقَةُ في صرْعِها . وفاقَتُها بالكسْرِ : دَرَّتْها كما سيأتي . والفائقُ : الخِيارُ من كلِّ شَيْءٍ والجيدُ الخالِصُ في نوعِه . والفائقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ والرُّأسِ . وفي العُبابِ : في الرُّأسِ إذا طالَ الفائقُ طالَ العُنُقُ ومثْلُه في اللِّسانِ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : الفَوقَةُ مُحَرَّكةٌ : الأُدبَاءُ الخُطباءُ . وقال اللِّيثُ : الفاقُ : الجَفَنَةُ المملوءَةُ طَعامًا وأنشَد : .

" تَرى الأضيافَ ينتَجِعونَ فاقِي كذا في التَّهذيبِ . والفاقُ : الزَّيتُ المطبُوخُ . قال الشَّمَّاخُ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ : .

قامتْ تُريكِ أثيثَ النِّبْتِ مُنسدِلاً ... مثلَ الأساودِ قدْ مُسَّحَنَ بالفاقِ